

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-14 من 19-الحرص على

تجنب المحرمات | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله على فضله واحسانه اغنانا بحاله عن حرامه وكفانا بفضله عمن سواه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

ولا نعبد الا ايه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن والاه سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان المطعم الحلال والمشرب الحلال والملابس الحرام - 00:00:26

اعلموا ان المطعم الحلال والمشرب الحلال والملابس الحلال فيهما بركة على المسلم وفيها كفاية للمسلم تغذى تغذية طيبة وتأثيرا طيبا على الجسم وان وان الغذاء الحرام والملابس الحرام والمشرب الحرام - 00:01:00

لها تأخيرات سيئة على الانسان في قلبه وفي صحته وبدنه وفي تصرفاته لان الخبيث لا ينتج الا الخبيث ولهذا قال سبحانه قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث - 00:01:38

فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون عباد الله الاصل في المعاملات الاباحية والحل الا ما دل الدليل على تحريمها وذلك من اجل التوسيعة على الناس ومن اجل حمايتهم مما يضرهم - 00:02:09

فالحرام يمنع قبول الدعاء سواء اكله او شربه او لبسه يمنع قبول الدعاء وهذا في الصحيح كما في الحديث في الرجل الذي يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب - 00:02:40

يا رب ومطعمه حرام ومشربها حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام كان يستجاب لذلك لا يستجيب الله له وهو بحاجة الى الله لا يستغني عن الله طرفة عين ولكن الحرام حال بينه وبين ربها - 00:03:06

عقوبة له ولهذا لما طلب سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه الله له ان يجعله مجاب الدعوة - 00:03:37

قال يا سعد اطب مطعمك تستجب دعوتك فهذا اصل عظيم في تجنب المحرمات لانها تحول بين العبد وبين ربها فلا يستجاب له دعاء ولا يتحقق له عند الله رجاء محروم من - 00:04:03

محروم من اجابة الدعوة بسبب انه يتغذى بالحرام وهذا يدل على عظم اكل الحرام وتأثيره على العبد فليتجنب المسلم المحرمات بانواعها ويقتصر على المباحثات فيها الخير وفيها البركة - 00:04:33

وفيها القناعة لمن وفقة الله سبحانه والله لم يضيق على عباده لم يحرم عليهم الا ما فيه ظرر عليهم وما فيه اثر سوء عليهم رحمة بهم فعل المسلم ان يتحرجى الحلال - 00:05:08

وان يأكل منه ويغذى منه ويلبس يتصدق من الحلال فانه اذا تصدق من الحرام لم يقبل منه وهو مردود عليه فلا ينتفع من الحرام بشيء لا في الدنيا ولا في الآخرة فلماذا - 00:05:33

يتعجب العبد نفسه في طلب الحرام وجمع الحرام والحرام متنوع في المكاسب وفي غيرها في المكاسب وفي المطاعم وفي المشارب متنوع وقد بينه لنا الله جل وعلا بينه لنا رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:58

لنجتنبه ونبتعد عنه فالربا هو اعظم المحرمات بعد الشرك بالله عز وجل وقد صار اقتصاد العالم اليوم مبنيا عليه ولذلك ابتلوا والله

الحمد ابتلوا بالنكبات والعقوبات ابتلوا بالنكبات في اموالهم - 00:06:26

والكوارث باموالهم مصداقا لقوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات كذلك من انواع الحرام القمار وهو وجميع المغالبات والمراهنات التي يؤخذ عليها جوايز لا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

من قوله عليه الصلة والسلام لا سبق لا سبق اي لا يجوز اخذ الجائزة على المسابقة الا في ثلاثة في نصل او خف او حافر المسابقة على النصل وهو الرماية - 00:07:33

المسابقة على الخيل المسابقة على الابل يجوز الجوائز عليها لان اذا كان القصد اذا كان القصد من ذلك التدرب على ادوات الجهاد اما اذا كان القصد كما هو واقع الان القصد اخذ الجوائز فقط - 00:07:55

ولا يطأ الجهاد لهم على بال وانما قصدتهم اخذ الجوائز على المسابقات على الخيل او على الابل او في الرماية ولا يقصدون التقويم على الجهاد والتدريب على الجهاد ولذلك يجعلون اطفالا على الابل - 00:08:19

او على الخيل او حتى من الكفار يجعلون من يركبها حتى من الكفار لانه ليس ليس قصدتهم التدرب على الجهاد وانما قصدتهم الحصول على الجائزة وهي محمرة في هذا الوجه - 00:08:42

لانها ليست على وجهها استغلوها على غير وجهها الذي اباح الله من اجلها الجائزة كذلك من انواع المحرمات الرشوة وما اكثراها اليوم وهي ما يدفع للمسئولين والمدراء وغير ذلك من لهم مسؤولية - 00:09:01

لاجل انجاز المعاملات وامرار المقاولات وارسائهما على من يغش ويخدع لاجل الرشوة والرشوة هي السحت وقد قال الله جل وعلا في اليهود الكالون للسحت سماعون للكذب للسحت والسحت هو الرشوة - 00:09:33

فهي حرام وكبيرة من كبائر الذنوب لا يجوز تقديمها للمسئولين والموظفين من اجل ان يحيفوا مع المراجع او من اجل ان يقدموا معاملته على معاملة غيره او من اجل ان يصدقوا - 00:10:00

على عطائه في المقاولات كل هذا حرام لا يجوز ويلزم على المسؤول ان يكون صادقا في تعامله وان يعدل بين الناس وبين المراجعين ولا يتطلع الى الرشوة قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:23

الراشي وهو الذي يدفع الرشوة ولعن المرتشي وهو الذي يأخذ الرشوة ولعن الساعي بينهما وهو الرئيس لعن فيها ثلاثة لشدة خطرها والعياذ بالله اصبح الان لا يتوصل الانسان الى مطلوبه المباح - 00:10:46

الا بدفع الرشوة فلا حول ولا قوة الا بالله وقد يسمونها بغير اسمها. يسمونها اتعابا او يسمونها جائزة او ما اشبه ذلك وهي الرشوة والاسماء لا تغير الحقائق - 00:11:12

وكذلك من المحرمات بيع ما حرم الله بيع ما حرم الله من السلع والمواد كالذى يبيع الصور الذى يبيع الصور على الناس والصور ملعونة وملعون من صورها - 00:11:35

وملعون من تعاطها فلا يجوز بيع الصور مجسمة او غير مجسمة على الناس وكذلك من المحرمات بيع الات الله و والمزامير والمعافر هذا حرام ولا يجوز شراؤها ولا بيعها لانها - 00:11:58

ادوات محرمة وكذلك لا يجوز بيع ما لا يحل تناوله وأكله او شربه فلا يجوز بيع الدخان ولا بيع القات ولا بيع المسكرات ولا بيع المخدرات كل ذلك حرام - 00:12:27

وسحت ومن تعاطاه فانه يكتسب مالا حراما يعذب به في الدنيا والآخرة ولا ينتفع به مسحوق البركة والعياذ بالله فعلى المسلم وكذلك من المحرمات بيع الملابس وما ادرك ما الملابس - 00:12:53

الملابس النسائية غير المحشمة وغير الساترة ومع الاسف اصبح لا يوجد في محلات بيع الملابس غيرها لا يباع الا ملابس غربية ملابس لا تستر لا تستر المرأة بيع العباءات الفاتنة - 00:13:25

المطرزة التي لا تستر بل تقضي على يجوز بيع هذه الملابس ثمنها حرام وهذا من المنكر فاتقوا الله عباد الله طيبوا مكاسبكم لا تحطبوها على انفسكم لا تحطبوها على انفسكم حطبا يوقد عليكم في نار جهنم - 00:13:49

يوم القيمة اطيبوا مكاسبكم اطب مطعمك تكون مستجاب الدعوة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي

الله عنه اتقوا الله عباد الله واكتفوا بالحلال فان فيه البركة - 00:14:16

وفي الخير واتركوا الحرام فانه شر وعار ونار ولو تقدس ولو تجمع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم ايات تعبدون - 00:14:37

بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيانات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور - 00:15:00

غفور رحيم الحمد لله على فضله واحسانه واشكره على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:15:18

سلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى ولا تغتروا بكثره الحرام اليوم كثرة المكاسب المحرمة وكثرة من يقدم عليها ويتعاطاها فانها ممحوقة البركة فانها عذاب قل لا يستوي الخبيث والطيب - 00:15:39

ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون - 00:16:06

فاتقوا الله عباد الله ميزوا مطاعمكم ومشاريكم وملابسكم واموالكم ميزوها انتصروا على الحال منها وابتعدوا عن الحرام ابتعدوا عن الحرام فان في الحال ولله الحمد غنية وبركة ورحمة وفي الحرام محق وسحت وشر وعار وعار - 00:16:30

وحساب يوم القيمة واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة - 00:17:00

ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين - 00:17:22

الائمة المهدىين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مستقرا - 00:17:42

وسائل بلاد المسلمين يا رب العالمين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدميره انك على كل شيء قدير ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا - 00:18:06

لنكون من الخاسرين. اللهم اسق اللهم انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسق عبادك وبلادك وبهائمه وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت يا سميع الدعاء نستغفرك انك كنت غفارا - 00:18:29

فارسل السماء علينا مدرارا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وaitاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا - 00:19:00

عاهدموا ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها. فقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم - 00:19:20